

Distr.: General
15 November 2017
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتني، أود أن أوجه انتباهكم إلى استمرار الأعمال العدائية العسكرية التي تقوم بها ميليشيات الحوثيين والوحدات العسكرية الموالية لرئيس اليمن السابق، علي عبد الله صالح، وحلفاؤها ضد المملكة العربية السعودية، بما في ذلك قيامها مؤخراً (في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧) بإطلاق قذيفة تسيارية إيرانية الصنع بصورة عشوائية على الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية، انطلاقاً من الأراضي اليمنية، في انتهاك صارخ للقانون الدولي وبما قد يرقى إلى جريمة حرب.

ونحن نؤكد من جديد أن المملكة العربية السعودية بصدد اتخاذ التدابير المناسبة للرد على تلك الأعمال الإرهابية، وللتصدي للأعمال العدوانية التي ترتكبها ميليشيات الحوثيين وصالح الإرهابية الممولة والمدعومة من أطراف أجنبية، ولحماية أمن المملكة العربية السعودية وسلامتها، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

ولقد أكدت المملكة العربية السعودية، من خلال فحص حطام القذائف التي أُطلقت في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ وفي ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٧، دور النظام الإيراني في صنع تلك القذائف. وإلى جانب العمليات المتعددة التي تم خلالها اعتراض أسلحة مصدرها إيران ويشتهر في توجيهها إلى اليمن، فإن ذلك يشكل انتهاكاً صارخاً لقراري مجلس الأمن ٢٢١٦ (٢٠١٥) و ٢٢٣١ (٢٠١٥). وعلاوة على ذلك، يعدّ دور إيران المستمر في تهريب الأسلحة إلى الحوثيين وضلوع حزب الله بصورة مباشرة في نقل تكنولوجيا الأسلحة وتشغيلها، بما يشمل القدرات في مجال القذائف التسيارية، علامة واضحة على تجاهل إيران التام لالتزاماتها الدولية، ودليلاً ساطعاً على سلوكها العدائي المتهور ودعمها للعنف والإرهاب بما يهدد أمن المملكة العربية السعودية بل وأمن المنطقة والعالم بأسره.

وإننا نحيب بالأمم المتحدة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لمساءلة النظام الإيراني عن تلك الانتهاكات.

فتمادي ميليشيات الحوثيين وحلفائها في انتهاج العنف منذ اندلاع الأزمة في اليمن، ورفضها العودة إلى الشرعية والانصياع لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القرار ٢٢١٦ (٢٠١٥)، قد أفضيا إلى الحالة الإنسانية المأساوية المتدهورة في اليمن وإلى وضع المزيد من العراقيين أمام التسوية السياسية للنزاع.



وإننا نحيب مرة أخرى بالأمم المتحدة إلى إدانة الأعمال الإرهابية التي يقترفها الحوثيون وحلفاؤهم، واتخاذ التدابير المناسبة في حق إيران لاستمرارها في دعم ميليشيات الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق عبد الله صالح وفي مؤازرتها في ما ترتكبه من جرائم إرهابية وتهديدها لأمن المنطقة وسلامتها وللسلام والأمن الدوليين.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الله بن يحيى العلمي
الممثل الدائم
